

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- تطوير الوسيلة التعليمية

١. مفهوم التطوير

التطوير هي عملية تصميم التعلم المنطقي، وبشكل منهجي من أجل تأسيس كل ما سيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعلم مع إيلاء الاهتمام لإمكانات وكفاءة الطلاب.^١ تطوير هي العملية المستخدمة لتطوير والتحقيق من المنتجات التعليمية.^٢

تطوير هو إستعمال منظم للمعرفة العلمية، موجه نحو إنتاج المواد والوسائل والمناظرة والطرق وبخاصة إدخال الجديد منها وبعبارة أخرى.^٣ أهداف التطوير هي إنتاج منتجات تربوية أو تعليمية لتسهيل عملية التعلم، وتزداد جودة عملية التعلم، وفي النهارية يزداد التحصيل العلمي أيضا. لأنه

¹ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 24.

² Adelina Hasyim, *Metode Penelitian Dan Pengembangan Di Sekolah*, (Yogyakarta, Media Akademi, 2016), hlm. 42

³ حورية شعيب وعبد الوهاب بن بركة، "تسير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية"، دراسة حالة: مجمع صيفال كلية العلوم

باستخدام هذه الوسائط سوف يساعد الطلاب في التعلم ، يحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في تعلم اللغة العربية وليس رتابة في التعلم.

٢. نوع المنتج

في مجال التعليم، من المتوقع أن تزيد المنتجات التي يتم إنتاجها من خلال البحث والتطوير من إنتاجية التعليم، أي الخريجين الذين هم كثيرون ت جودة عالية وذات صلة باحتياجاتهم.^٤ المنتجات التعليمية مثل المنهج الدراسية المحددة لاحتياجات تعليمية معينة، وأساليب التدريس، وتعليم وسائل الإعلام، والكتب المدرسية، والوحدات، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وأنظمة التقييم، ونماذج اختبار الكفاءة وغيرها.

٣. خطوات التطوير

خطوات استخدام أساليب البحث والتطوير هي كما يلي:^٥

١. المحتملة والمشكل

٢. وجمع البيانات

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, cv 2016), hlm. 412

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, cv 2016), hlm. 409

٣. وتصميم المنتجات

٤. والتحقق من صحة التصميم

٥. واختبار الاستخدام

٦. ومراجعة المنتج

٧. واختبار المنتج

٨. ومراجعة التصميم

٩. ومراجعة المنتج والإنتاج الضخم.

لذلك، يتم تنفيذ خطوات البحث والتطوير لإنتاج المنتجات واختبار

فعالية بعض المنتجات.

ب. الوسيلة التعليمية

٤. مفهوم الوسيلة التعليمية

كان لفظ "الوسائل" من أصل اللغة العربية اللاتينية "المتوس" وحرفيا

بمعن الوسطى، والوسيلة، والموصلة. ولفظ في اللغة العربية بمعن الوسائل أو

التوصل المعلومات من المرسل إلى المرسل إليه.^٦ الوسيلة التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي تستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^٧ وتفسر وسائل الإعلام مثل أي شيء والتي يمكن استخدامها لتسليم الرسالة، وتحفيز العقل والمشاعر والمخاوف واستعداد الطلاب التي يمكن دفعت تشارك في عملية التعليم.

الوسئل التعليمية هي بأنها مجموعة الموقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي توظف ضمن إستراتيجية التدريس لنقل الرسالة التعليمية، أو الوصول إليها سهيل عمليتي التعليم والتعلم، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلغ التعلم.^٨ تعرف أيضا : بأنها هي مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات.

⁶ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: PT. Raja GrafindoPersada, 2008). Hlm.3

^٧ حسن مصطفى عبد المعطي دون السنة، الوسائل التعليمية (جاكرتا : معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد بن الإسلامية بالرياض. ص ٣٨).

^٨ عامر خالد مرشد بني عبده، مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسيلة التعليمية، وزارة التربية والتعليم/لواء الشوبك ص. ٣٢.

الوسيلة التعليمية هي قناة اتصال، مشتقة من الكلمة اللاتينية تعني "بين".⁹ الوسائط هي وسيلة لنقل أو توصيل الرسائل وفي منظور التدريس والتعلم تقدم المحتوى للمتعلمين، لتحقيقه تعليمات فعالة.

٥. أهمية الوسيلة التعليمية

إن أهمية الوسائل التعليمية تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظي بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربيين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.

وتتمثل أهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية وهي: المعلم، المتعلم والمدة التعليمية.

⁹ Journal Of Elementary Education, A Publication Of Deptt, Of Elementary Education Ier, University Of The Punjab, Lahore – Pakistan, Vol. 18 (1-2) 23-40.

٦. معايير اختيار الوسيلة التعليمية الجيدة

معايير الاختيار للوسائط مستمدة من مفهوم أن وسائل الإعلام التعلم

هي جزء من النظام التعليمي الشامل. ثم العديد من المعايير التي يجب مراعاتها

عند اختيار وسائط التعلم الجيدة هي كما يلي:

١. وفقا للأهداف

يجب أن يتم اختيار وسائط التعلم على أساس الأهداف التعليمية

ستكون أفضل إذا كانت تشير إلى اثنين على الأقل من المجالات

المعرفية والعاطفية والنفسية الثلاثة. هذا بحيث تكون وسائط التعلم متوافقة

مع الاتجاه ولا تنحرف عن الهدف. وهذا يتطلب عمليات ومهارات خاصة

من الطلاب لفهم وتحليل المواد المقدمة. يجب أن تكون وسائل التعلم

المختارة قادرة على التنسيق وفقاً لقدرات واحتياجات الطلاب في

استكشاف محتوى المادة

٢. عملي ومرن وبقاء

لا يجب أن تكون وسائط التعلم باهظة الثمن ودائماً قائمة على التكنولوجيا. سيكون استخدام البيئة والشيء البسيط والمفيد مناسباً أكثر فعالية من وسائط التعليم المكلفة والمعقدة. يجب أن تكون الأسعار بسيطة وسهلة الاستخدام وبأسعار معقولة ويمكن أن تستمر لفترة طويلة ويمكن استخدامها بشكل مستمر واحدة من الاعتبارات الرئيسية في اختيار وسائط التعلم.

٣. القدرة والمهارة على استخدام وسائل الإعلام المحددة

يجب أن يكون المعلم قادراً على استخدام الوسائط. يتم تحديد قيمة وفوائد وسائط التعلم إلى حد كبير من خلال كيفية استخدام مهارات المعلم لوسائل التعلم. فيما بعد يمكن استنباط المهارات اللازمة لاستخدام هذه الوسائط التعليمية للطلاب حتى يتمكن الطلاب أيضاً من أن يكونوا ماهرين في استخدام وسائط التعلم المختارة.

٤. وضع الطلاب

تم تصميم معايير اختيار الوسائط الجيدة وفقاً لظروف الطلاب، سواء النفسية أو الفلسفية أو الظروف الاجتماعية للطفل، لأن الوسائط التي لا تتوافق مع شروط الطلاب لن تساعد كثيراً في فهم المواد التعليمية.

٥. التوفر

على الرغم من أن الوسائط تعتبر مناسبة للغاية لتحقيق أهداف التعلم، إلا أنه لا يمكن استخدام الوسائط إذا لم تكن متوفرة، وفقاً لويلكينسون، تعتبر وسائل الإعلام أداة تعليمية وتعليمية، مثل هذه المعدات عند الحاجة لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين.

لا تسمح للمدرس بتحديد واختيار الوسائط غير المتوفرة في المدرسة. إذا كان المعلم غير قادر على إنتاج وإنتاج الوسائط، فاختر الوسائط البديلة المتاحة في المدرسة لشرح المواد التعليمية¹⁰.

¹⁰ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, (Jakarta, Rajawali Press, 2013) hal 74.

ج- دوارت العجلة

١. مفهوم دوارت العجلة

دوارت العجلة هي كائن مستدير أو الدوائر التي يمكن أن تنتج حركة أو تغيير الاتجاه.^{١١} تدوير الوسائط العجلة التي تستخدم عجلة أو دائرة مقسمة إلى عدة قطاعات أو أجزاء في ذلك هناك أسئلة. بالإضافة إلى ذلك، تمتلئ هذه الوسائط بداخلة شكل اللعبة. بحيث يمكن لوسئل الإعلام في عجلة اللعب أن تكون مثيرة للاهتمام. الاهتمام والاهتمام والدافع للتعلم، وتحسين فهم الطلاب لهذه المادة.

صرح وحيوني أن عجلة وسائل الإعلام ذات الحظوظ (دوارة) هي وسيلة على شكل عجلة يمكن تدويرها وتقسيمها إلى عدة قطاعات / أقسام توجد بها بطاقات أسئلة. صرح أوليا أن عجلة الحظ (المنعطف) هي وسيلة تعليمية تستخدم دائرة تنقسم إلى عدة قطاعات.

¹¹ Wardah Khaerunnisa, *Pengembangan Media Roda Putar*, Jurusan Pendidikan Bahasa Prancis UNY 2017, Hlm. 21-22

يذكر غنس خطوات استخدام وسائط العجلات الدوارة ، على النحو

التالي :

١. إنشاء مجموعة من البطاقات مع المواد على الجبهة والأرقام على الظهر.

تُصنع البطاقات بقدر عدد الطلاب في الفصل.

٢. قم بإنشاء وسيط محظوظ من الكرتون، بحيث تكون العجلات قطاعات

أو أجزاء وفقاً لعدد البطاقات التي تم صنعها، ثم قم بإعطاء رقم لتلك

القطاعات. بعد ذلك، اصنع سهماً من الورق المقوى والصنوبر التي تعمل

كلاعب على الوسائط.

٣. يأتي كل طالب إلى مقدمة الفصل لتدوير وسائط العجلات. بعد أن يشير

السهم إلى رقم، يأخذ الطالب البطاقة وفقاً للرقم الذي تم الحصول عليه

من وسائط العجلات. ثم قرأ الطلاب المواد الموجودة على البطاقة.

٤. يقوم الطلاب بتدوير وسائط العجلات بالتناوب. الطلاب الذين لعبوا

وقراءة القراءات المادية على البطاقة يعينون الطلاب الآخرين لتشغيلها.

يوضح غنس المزايا التي حصلت عليها عجلة الحظ (المنعطف) ،

على النحو التالي:

١. يمكن أن تشجع وسائط عجلات الدوران الطلاب على المشاركة.
٢. وسائل الإعلام ذات العجلات الدوارة هي لعبة صعبة ومألوفة للغاية ويمكن أن تثير حماسة الطلاب.
٣. هذه الوسائط جيدة جداً لاستخدامها في التحضير للامتحان.
٤. تدريب ذاكرة وسرعة تفكير الطلاب.
٥. تدريب الفهم على حل المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلاب، بحيث تزيد نتائج التعلم.

أوجه القصور في وسائل الإعلام اللعب وبقال أوليا ما يلي:

١. يتطلب الكثير من الوقت عند اللعب.
٢. يحتاج المعلم إلى مزيد من الطاقة والفضاء والوقت
٣. تطلب دعمًا للمرافق والأدوات والتكاليف الكافية حتى يتسنى لعملية التعلم

بسلاسة.

د. مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

ومهارة القراءة هي عملية استخدامها القارئة لنيل الرسالة، وقدمتها

الكاتبة من خلال وسيلة من الكلمات أو المادة المكتوبة.^{١٢} الشخص

سينجذب للقراءة إذا كان فهم مايقراً في النصوص. للحصول على فهم

المقرؤ، وجب على الشخص إستيعاب المفردات ماني النصوص.

مازال مفهوم القراءة في السابق كما اتفقه علماء التربية يسيرا وبسيطا

بداية. وهو استيعاب المتعلم مهارة للوقوف على الكلمات والحروف وكيفية

تعبيرها إلى أن يكون هدف المدرس في هذا الصدد على حد تمكين المتعلم

من إخراج من مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن

أدركها بصريا دون الاهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهم

معناها.^{١٣} وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبية،

^{١٢} مرشدة، تأثير سيطرة المفردة على مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية الاولى فالمنج. ص. ٤٦

^{١٣} مامان روسمان، التقنيات والوسائل في تدريس القراءة في المدرسة الإبتدائية، ص. ٢١

لأن الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو التعرف على الكلمات والنطق

بها.

٢. أهمية مهارة القراءة

فإن القراءة هي المفتاح العلم، ويكفينا دليلاً أنها أول ما أمر به الرسول

صلى الله عليه وسلم وأول ما أنزل عليه كما قال تعالى: (اقرأ باسم ربك

الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم،

علم الإنسان ما لم يعلم). [العلق: ٤١].

ولأهمية القراءة وطلب العلم أخبر صلى الله عليه وسلم أن طلب

العلم فريضة على كل مسلم^{١٤} ولا شك أن من أهم أسبابه القراءة، ولولا

القراءة لم يتعلم الإنسان ولم يحقق الحكمة من وجوده على هذه الأرض

وهي عبادة الله وطاعته وعمارة هذه الأرض.^{١٥} ثم إن القراءة تمكن الإنسان

من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة

بأحد في كثير من الأحيان.

^{١٤} رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف وقد حسنه بعضهم وصححه آخرون، انظر كشف الخفاء (٥٦ - ٥٧).

^{١٥} عبدو الله بن جاراالله بن إبراهيم، أمية القراءة وفوائدها، ص. ٥

٣. توجيهات لتعليم مهارة القراءة

١. للقراءة هو فهم المقروء.
 ٢. للقراءة الآلية هو القدرة على تمحي الحروف والكلمات.
 ٣. للقراءة الجهرية هو صحة القراءة.
 ٤. الأصل في القراءة تكون سرية لا جهرية.
 ٥. حاول معالجة مشكلة بطء القراءة لدى طلابك.
- يبدأ بالقراءة السرية وتدريبها الاستيعابية،^{١٦} وإذا وجد وتحتا بعد ذلك للقراءة الجهرية تقرأ.

^{١٦} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إشارات معلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: الملكة العربية السعودية . ١٤٣٢ هـ) ص.

٤ . أنواع القراءة

القراءة تعليمية نوعان:

١ . القراءة المكثفة

القراءة المكثفة تنمي قدرة الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمي قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

أنواع قراءة مكثفة :

١ . يدرسها الطلاب في الصف

٢ . عادة لاتكون نصوصها طويلة

٣ . يجب على القارئ أن يفهم النص فهما دقيقا

٤ . يسيطر الطلاب على مفرداتها وتركيبها

٥ . التدرج فيها أوضح

٦ . تقرأ سرا وجهرا

٢. القراءة الموسعة

اما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، وبطالعتها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم،^{١٧} وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم، وبدا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، لتعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، نقع داخل دائرة اهتمامه.

٥. أهداف القراءة

إن للقراءة في المدرسة الابتدائية أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي

يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها.^{١٨} ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

١. القراءة للبحث: قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه.

وهنا تكون قراءة انتقائية لأن يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.

٢. القراءة للتخليص: قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تلخيصه.

٣. القراءة للإعلام: قد يقرأ المرء ليعلم الآخرين مثلما يفعل المذيع

في المدياع أو التلفاز.

^{١٧} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، ، إضاءات، ١٩٦١٩٥

^{١٨} مامان روسمان، التقنيات والوسائل في تدريس القراءة في المدرسة الابتدائية، ص. ٣

د. القراءة للمتعة: قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية

الوقت.